

بيان صحفي

عجز النظام عن تغطية فضائحه... فعاد الإرهاب "بالذخيرة الحية"

إن ما وقع يوم ٢٠١٨/٠٧/٠٨ من سفك دماء الأبرياء من الأمنيين في ولاية "جندوبة"، جريمة لا يقترفها إلا جبان غادر مأجور وهي استئناف لجرائم فظيعة سُفكت فيها دماء أبنائنا الزكيّة، لخلق وضعيات سياسية قاهرة يستثمرونها في تنفيذ مشاريع تضع البلاد بل والمنطقة بأسرها تحت الوصاية الاستعمارية المقنّعة وتحارب هوية الأمة تحت ذريعة محاربة (الإرهاب) و(التطرف).

ولقد أصبح واضحاً لكل ذي عينين أن جهات استخباراتية سياسية هي التي تقف وراء هذه العمليات القذرة، وأن وراءها دولاً استعمارية تريد الهيمنة على منطقتنا فوضعت مخططات ورصدت أموالاً قذرة واستعملت حكاماً خضعوا لإرادتها وأطاعوا أوامرهم، فلما انكشف الأمر وصارت الفضيحة أكبر من أن تغطى، ولما أظهر أهل تونس رفضهم لكل السياسات الإجرامية التي تعبت بدينهم وتتهب ثرواتهم وتستعبد أبناءهم، عادت تلك القوى الاستعمارية مستخدمة الإرهاب.

وإننا في حزب التحرير / ولاية تونس:

إذ نعزّي أنفسنا وأهلنا الذين سُفك دم أبنائهم الحرام، غدرا وخيانة، نبرأ إلى الله من ظلم هذا النظام وغدره وجرائم أجنحته المتصارعة. وندعو أهلنا في تونس إلى إعلان براءتهم من هذا النظام الفضيحة.

ونعزّي قوّاتنا في إخوانهم ورفاق سلاحهم ونقول لهم إنكم أعرف الناس بصناعة الإرهاب اللعبة الاستخباراتية الدموية القذرة، التي يُراد منها تركيعكم وتركيع أهلكم في تونس حتّى لا تكون ثورة على هذا النظام الفاسد الذي صنعه الاستعمار ويخدمه العملاء والجبناء.

فلا تبحثوا عن الإرهاب في كهوف الجبال، بل فتشوا عنه في السفارات الاستعمارية، أوكار الأفاعي، التي تخطط وتمول وتجند (وليست فضيحة السفارة البريطانية عنّا ببعيدة). فسكان الكهوف ليسوا إلا أدوات مسخرة مسيرة، أمّا سكان السفارات وزوّارها وعشاق الغرب فهم الذاء وأصل الغدر والبلاء...

واعلموا أنّ هذه الجرائم المتوالية ضدّ تونس وأهلها لن توقفها دموع الحزن ولا انتظار لجان تحقيق تضییع الحقائق والحقوق بل والبلد بأسره!!

ولن ينفذ تونس من الإرهاب وصانعيه إلاّ الإسلام العظيم؛ الدين الذي رضيته الأمة، يطبّقه القادرون المخلصون في دولة حقيقية كالدولة التي أقامها نبيكم ﷺ، تحمي البلاد وتحفظ ثرواتها وتصدّ الأعداء وتقطع أيديهم العابثة وترعى شؤون الناس الرعاية الكريمة بالإسلام.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية تونس